الدراسات الإسلامية

مجلّة دوريّة محكّمة يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى

في هذا العدد:

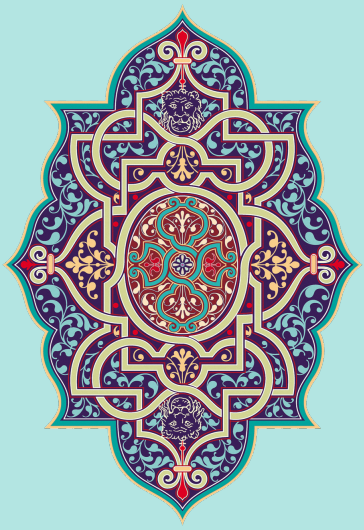

- مجالات إثبات وجود الله في السّياقات العربية الإسلامية.
  د. محمد لسود (جامعة قابس/ تونس)
- الرسوم المتحركة ومشاهد العنف وأثرها على عقيدة الطفل المسلم وقيمه الدينية
  د. فادي ابراهيم سليمان دراغمة. (جامعة فلسطين/ فلسطين)
- التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الأندلس وإسبانيا – في عهد الإمارة الأموية في الأندلس(316-138هـ).
  أ. علي عبيس حسين علي المعموري & أ. عقيل محمد صالح عبد الحسن. (جامعة بابل / العراق)
- محنة الشيخ صالح بن مهنا القسنطيني الأزهري –
  أ. فليغة نورالدين (جامعة عنابة/ الجزائر)
- تحقيق رسالة نادرة من القرن 16/10 للولي الصالح سليمان بن أبي سماحة إلى فقيه مالكي تحول للإباضية
  أ. الشريف بن واز (الجزائر)
- مقاربة سوسيو- تاريخية لمناقب الوليّ الصالح سليمان بن أبي سماحة.
  أد. نابتي علي (جامعة سعيدة/ الجزائر)
- قصر عين سيدي سليمان بوسماحة، دراسة تاريخية أثرية –
  أ. عقون أحمد (الجزائر)

المجلد 23/العدد : 01 شوال 1444 هـ - ماي 2023 م - الجزائر

- منشورات المجلس الإسلامي الأعلى -

توزع مجاناً

Al-Dirâsât Al-Islâmiyya

Scientific journal published by the High Islamic Council

In this issue:

- **Debates on the proof of God's existence in Islamic Arabic contexts.**
  Dr. LASSOUD MOHAMED (Tunisia)
- **Cartoons and scenes of violence and their impact on the Muslim child's faith and religious values**
  Dr. Fadi Ibrahim Suleiman Daraghmeh (Palestine)
- **The social, economic and cultural influences between Andalusia and Spain during the era of the Umayyad emirate in Andalusia (138-316 AH).**
  Ali Obayes Hussain & Aqil Muhammad Salih Abdul-Hassan (Iraq)
- **The ordeal of Sheikh Saleh bin Muhanna Al-Constantini Al-Azhari**
  M. FLIGHA Noureddine. (Algeria).
- **Editing a Rare Letter From the 10th/16th Century of Al-Waliy As-Salih Suleiman Ibn Abi-Samaha to a Maliki Scholar Converted to Ibadism.**
  M. Charif Benouaz (Algeria)
- **Socio-historical approach to the hagiography of the wali Suleiman ibn Abi Samaha**
  Pr. Nabti Ali (Algeria)
- **The Ksar of Ain Sidi Slimane Bousmaha: A Historical and Archaeological Study**
  M. Aggoun Ahmed (Algeria)

Volume 23, N. 01. Shawwal 1444 AH / May 2023.

Publications of the High Islamic Council

الدراسات الإسلامية
مجلة دورية محكمة يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى

المجلد 23 العدد 01

شوال 1444هـ/ ماي2023م

الدراسات الإسلامية
مجلة دورية محكمة يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى

الإيداع القانوني:1884 - 2002
ISSN : 1112-4083

العنوان: المجلس الإسلامي الأعلى
06 شارع 1960، الأبيار-16030 -الجزائر.
ص.ب: 70 مكرر- بن عكنون
البريد الإلكتروني:
hcidz.dz@gmail.com
الموقع على الأنترنيت:
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/726

الهاتف/فاكس: 213.23.37.38.40

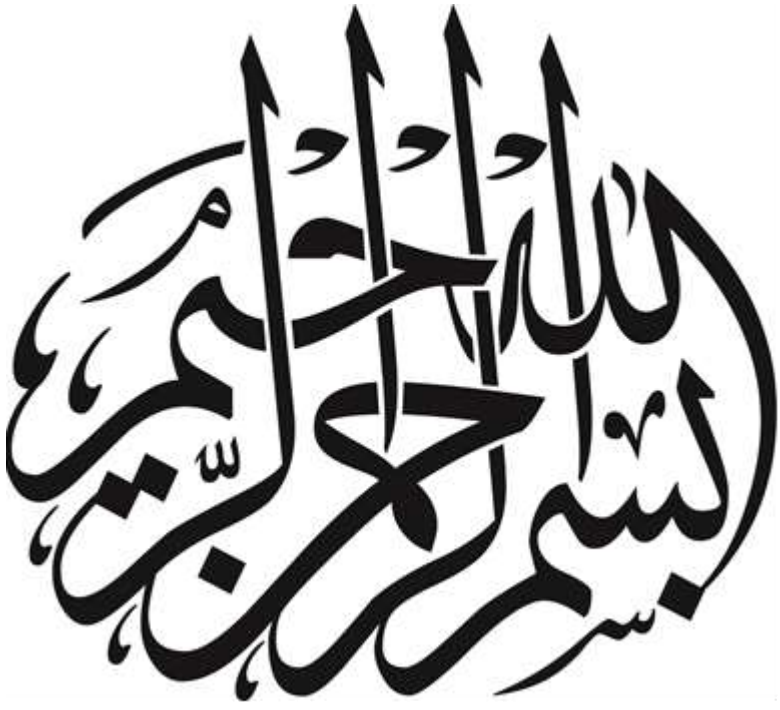
بسم الله الرحمن الرحيم

الإحياء والدراسات الإسلامية
مجلة دورية محكمة يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى

شروط النشر بالمجلة

*****

1. أن يتسمَ البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية، وأن يخدم القضايا الإسلامية والإنسانية.
2. ألا يكون جزءاً من بحث سبق نشره أو جزء من رسالة جامعية .
3. أن يكون البحث مكتوباً باللغة العربية أو بإحدى اللغتين الأجنبيتين: الإنجليزية/ الفرنسية .
4. ألا يزيد عدد صفحات البحث عن 3500 كلمة.
5. يرفق البحث بملخص بالإنجليزية، وعند الكتابة بلغة أجنبية يكون الملخص باللغة العربية على ألا يتجاوز (100) كلمة .
6. أن يرفق البحث المقدم بسيرة ذاتية علمية مع رقم الهاتف والبريد الالكتروني .
7. أن يكتب المقال وفق الشروط الفنية الآتية:

-حجم الخط: 15 -حجم الورق: (16/ 24) نوع الخط: Sakkal Majalla

-هوامش الصفحة: أعلى: 2 سم أسفل: 2 سم، أيسر: 2 سم أيمن: 2،5سم .

8. الإحالات تكون أسفل الصفحة، وتوضع قائمة (المصادر والمراجع) في صفحة مستقلة مرتبة وفقاً الصيغة التالية:

-كنية المؤلف، اسمه: اسم الكتاب (المقال)، اسم المحقق (إن وجد)، دار النشر، مكان النشر، رقم الطبعة، تاريخ الطبع .

-يمكن استعمال طريقة (EPA) في الإحالات.

9. تخضع البحوث للتحكيم، ولا ترد لأصحابها سواء نشرت أو لم تنشر .
10. ترسل المقالات عبر رابط المنصة:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/726

الآراء الواردة في المقال لا تعبر عن رأي أو موقف المجلس الإسلامي الأعلى، وهي تلزم أصحابها فقط

الدراسات الإسلامية
مجلة دورية محكمة يصدرها المجلس الإسلامي الأعلى

مدير المجلة

د. بوعبد الله غلام الله

رئيس التحرير

أ.د عبد القادر بوعرفة

نائبا رئيس التحرير

أد. مصطفى صالح باجو أ. مسعود بوجنون

هيئة التحرير

د. يوسف بلمهدي أد. مبروك زيد الخير أد محمد بوجلال

أد. بن عمر حمدادو أ. جمال راشدي

سكرتارية المجلة

أ. راضية قداح

الهيئة الاستشارية

أد. عبد الملك مرتاض (ع. م. أ) الشيخ المامون القاسمي الحسني(ع. م. أ)

أد. كمال بوزيدي (ع. م. أ) أد. سعيد بويزري (ع. م. أ)

الشيخ عبد الكريم الدباغي (ع. م. أ) د. سامية قطوش (ع. م. أ)

أ. أحمد عبد المالك (ع. م. أ) د. محمد بغداد مدير الإعلام (م.إ،أ)

أد. عبد الحليم بيشي (أستاذ جامعي) أد. سعيد دراجي (أستاذ جامعي)

أد. محمد يعيش (أستاذ جامعي) أد. عماد عبد الرزاق إبراهيم (مصر)

فهرس الموضوعات

****

1- الكلمة الافتتاحية

أد. بو عرفة عبد القادر (رئيس التحرير)

.....ص:11

2- مجالات إثبات وجود الله في السّياقات العربية الإسلامية.

د. محمد لسود (جامعة قابس/ تونس)

.....ص:15

3- الرسوم المتحركة ومشاهد العنف وأثرها على عقيدة الطفل المسلم وقيمه الدينية.

د. فادي ابراهيم سليمان دراغمة. (جامعة فلسطين/ فلسطين)

.....ص:41

4- التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الأندلس وإسبانيا في عهد الإمارة الأموية في الأندلس(138-316هـ).

أ. علي عبيس حسين علي المعموري & أ. عقيل محمد صالح عبد الحسن. (جامعة بابل/ العراق)

.....ص:53

5- محنة الشَّيخ صالح بن مهنا القسنطيني الأزهري

أ. فليغة نورالدين (جامعة عنابة/ الجزائر)

.....ص:73

6- تحقيق رسالة نادرة من القرن 10/16 للولي الصالح سليمان بن أبي سماحة إلى فقيه مالكي تحول للإباضية.

أ. الشريف بن واز (الجزائر)

.....ص:93

7- مقاربة سوسيو- تاريخية لمناقب الوليّ الصالح سليمان بن أبي سماحة.

أد. نابتي على (جامعة سعيدة/ الجزائر)

.....ص:133

8-قصر عين سيدي سليمان بوسماحة، دراسة تاريخية أثرية.

أ. عقون أحمد (الجزائر)

.....ص:159

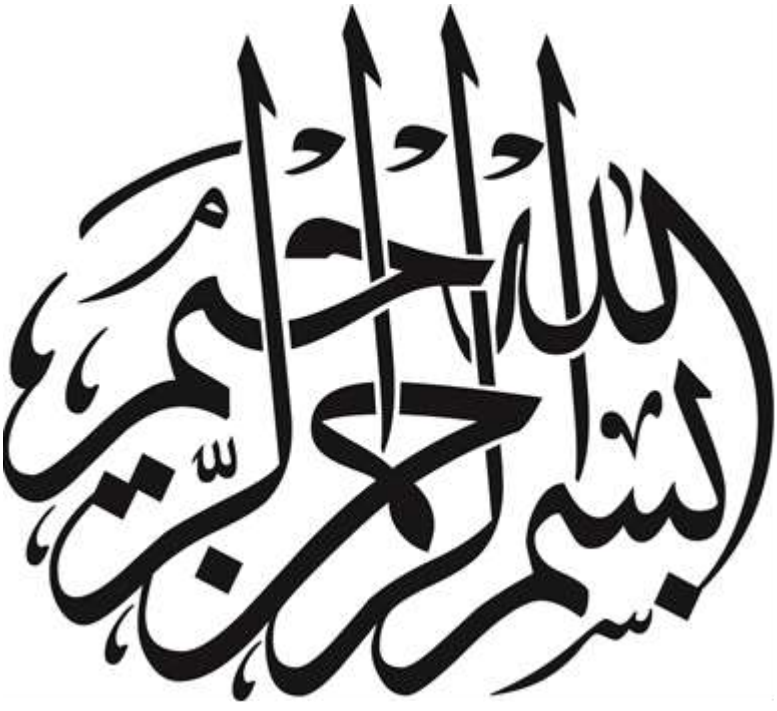
بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Dirâsât Al-Islâmiyya

Revue scientifique publiée par le Haut Conseil Islamique

Volume: 23 Numéro 01
Chawal 1444 H, May 2023
Dépôt légal: 1884-2002
ISSN: 1112-4083
Haut Conseil Islamique
06 Bd du 11 décembre 1960, El-Biar - 16030 – Alger
B.P: 70 Ben Aknoun /Tel /Fax: 213.23.37.38.40
hcidz.dz@gmail.com
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/726

Al-Dirâsât Al-Islâmiyya

Revue scientifique publiée par le Haut Conseil Islamique

Directeur Responsable de la Revue

Dr Bouabdellah Ghlamallah

Editeur en chef

Pr Abdelkader Bouarfa

Editeur associé

Pr Mustapha Bensalah Badjou M. Boudjenoun Messaoud

Comité Editorial

Dr Youcef Belmahdi Dr Mabrouk Zid El Kheir Pr Boudjelal Mohammed (HCI)

Pr Benameur Hamdadou M. Djamal Rachdi

Secrétaire

Mme Gueddah Radhia

Comité scientifique

Pr Abdelmalek Mortad (HCI)

M. El-Mamoune EL-Kacimi EL-Hassani (HCI)

Pr Said Bouizri (HCI)

Pr Kamel Bouzidi (HCI)

M. Abdelkrim Debaghi (HCI)

Dr Samia Gattouche (HCI)

M. Ahmed Abdelmalek (HCI)

Dr Bagdad Mohammed (D/M/Hci)

Pr Bichi Abdelhamid (Univ. Alègre)

Dr Mohamed Yaaiche (Univ. Alègre)

Dr Said Derragi (Univ. Alègre)

Les Conditions de Publication

******

1-La revue Al-Dirâsât Al-Islâmiyya est ouverte à tous les chercheurs dans les différents domaines de la religion, de la philosophie et des sciences.

2-Les textes soumis pour publication ne doivent pas avoir été déjà publiés.

3-Les citations en langue étrangère doivent être traduites dans le corps du texte et la phrase originale mentionnée en note.

4-Les articles originaux doivent être accompagnés d'un résumé en anglais n'excédant pas 200 signes ainsi que cinq mots-clés.

5-Les articles ne peuvent excéder 15 pages.

6-Figures et tableaux sont numérotés en continu, les figures en chiffres arabes, les tableaux en chiffres romains.

7-Le Comité éditorial décide de la publication des articles et se réserve le droit de solliciter les modifications qu'il juge nécessaire.

8-Les manuscrits remis à la Rédaction pour la composition sont considérés comme définitifs. Dans la mesure du possible et si les délais le permettent, la première épreuve est renvoyée à l'auteur pour correction. L'épreuve doit être retournée à la Rédaction dans un délai maximum d'une semaine.

9-Les manuscrits soumis ne sont pas retournés à leurs auteurs.

10-Toute correspondance relative à la publication est adressée à la Rédaction de la revue: **https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/726.**

NOTE: Les articles publiés par la revue reflètent les opinions de leurs auteurs et non celle de la revue, ni celles du HCI.

مجلة الدراسات الإسلامية (Al-Dirâsât Al-Islâmiyya) / المجلس الإسلامي الأعلى/ المجلد 23 ع 01.
20/ 10/ 1444 هج. الموافق 05/10/ 2023
ISSN : 1112-4083

الافتتاحية

أد. عبد القادر بوعرفة
رئيس تحرير المجلة

****

حَملَ المجلدُ (23 ع 01) بين دفتيه عدة قضايَا وإشكالات فكرية صميمة في الفكر الإسلامي القَديم والمُعَاصر، ولاَ سِيمَا القَضَايا التي تَمُسُ العَقيدةَ من حيث هي اعتقاد يُؤطر السَّلوكَ والنَّظرَ معًا، أو من حيث هي قضايَا تتجه صوب التَّصور الغيبي عن الذَّات الإلهية التي مهما أردنا أن نكتشفَ جوهرها تبقى دومًا عصية عن الإدراك، **فالله ليس كمثله شيء** كما قال في محكم كتابه، وكل تصور عن ذاته مجرد ضرب من الظنون.

في هذا السّياق الميتافيزيقي، أراد الدكتور محمد لسود (تونس) عبر مقاله الموسوم: " **سجالات إثبات وجود الله في السّياقات العربية الإسلامية**." أن يتعرض بالتحليل المقارن إلى مسألة وجود الله في السياق الحضاري العربي الإسلامي، الذي عرف سجالا قويًا بين مقاربات نقلية وأخرى عقلية للمسائل الميتافيزيقية الكبرى، لا سيما تلك التي جرت العادة على إدراجها ضمن الإلهيات. حيث مثلت المسائل المتعلقة بالذات الإلهية النقطة التي وصل عنده الجدل إلى ذروته. ولم يكن علماء الكلام والفلاسفة ليتركوا جانبا ما يتعلق بطبيعة الذات الإلهية وطبيعة صفاتها، بل وأيضا طبيعة الوجود الإلهي.

حيث يقول صاحب المقال:" **وعلى الرغم أن الأشاعرةَ حاولوا أخذ مسافة عن جموح الاعتزال فإنهم لم يغادروا حلبة الخوض في هذا السّجال. وفتح علماء الكلام بذلك طريق الفلاسفة وعلى رأسهم الشيخ الرئيس للخوض في الأمر وتقديم الدّليل الذي سيكون له تأثير على الكيفية التي سيتناول بها لاهوتيو القرون الوسطى المسألة. وتقديرا لهذا المجهود فإن ما قدّمه ابن سينا على سبيل المثال سيُعدُ قصب السّبق فيما سيأتي به روني ديكارت في الدليل الأنطولوجي على وجود الله، وما سيقدّمه غيره من فلاسفة الحداثة الغربيين حول هذه المسألة..**"

**

في مضمار آخر، عالج د. فادي إبراهيم سليمان دراغمة (فلسطين) مسألة بالغة الأهمية تخص عقيدة الطفل، حيث تناول موضوعًا خطيرًا للغاية، تمثل في التأثير السّلبي للرسوم المتحركة على عقيدة الطفل المسلم، عبر مقاله الشيق والمهم والموسوم: "**الرسوم المتحركة ومشاهد العنف وأثرها على عقيدة الطفل المسلم وقيمه الدينية**." حيث اختار نماذج من القنوات المُخصصة للأطفال، وأجرى مقارنة بين محتوياتها وبين مقتضيات العقيدة الإسلامية وقيمها السمحة، فاكتشف أن الرسوم المتحركة تعمل عن قصد على زرع قيم غير إسلامية في ذهن الطفل، وغرس أيضا في ذهنه ومخياله أمورًا تُخالف العقيدة الإسلامية، كما أنها تُربي الطفل على العنف.

وتوصل في آخر المقال إلى أن المخاطر تكمن: **"وفيما يتعلق بالمخاطر التي تشكلها هذه البرامج على عقيدة الطفل الدينية وسلوكه الديني، فإن نتائج الدراسة أكدت أن الرسومَ المتحركة التي توجَّه إلى أبناء المسلمين هي أشد فتكاً بهم؛ لأنها لا تعير العقيدة الإسلامية أي وزن، ولأن منبعها غربي مسيحي أو صهيوني غالباً؛ لذلك فهي تهدف إلى إزالة العقيدة الإسلامية الصحيحة الصافية من النفوس عبر زعزعتها، وإدخال الشّك فيها وفي مبادئ الإسلام ، وغرس المعتقدات المنحرفة في المقابل: كعقيدة التثليث، وعبادة الأصنام؛ فحين يُظهر الفيلم نجْماً يُدخِل السعادة على الناس، أو شجرةً تحفظ من الكوارث والآفات، أو يعرض شخصية تقبِّل الصليب وتضعه على الصدر لتجد الراحة والأمان والطمأنينة، أو تسجد لصنم، أو تُوهِم بأن الكون تدبِّر شؤونَه كائنات خيالية وليس الله، عزوجل."**

**

اختار كل من د. علي عبيس حسين علي المعموري & د. عقيل محمد صالح عبد الحسن (العراق) البحث عن التأثيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية بين الإسبان والدولة الأموية بالأندلس، عبر مقالهما الموسوم: " **التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية بين الأندلس وإسبانيا في عهد الإمارة الأموية في الأندلس(138-316هـ)**". وقد أكدَا على أن فتح بلاد الأندلس عام (92هـ/711م) مَكَّن المسلمين من الاستقرار بها قرابة ثمانية قرون، مما أدى إلى وجود تأثير مزدوج بين الثقافتين والديانتين، ولا سيما أن الإسبانَ كانوا الأكثر تأثرا بالحضارة الإسلامية، جاء في مقالهما: " **وقد مر الحكم الإسلامي خلال هذه القرون بفترات مختلفة متمايزة، فمن عصر الولاة إلى عصر الإمارة الأموية ثم عصر الخلافة الأموية ثم عصر ملوك الطوائف وعصر المرابطين والموحدين، وكانت سلطة المسلمين هذه تمتد على كافة أراضي شبه الجزيرة باستثناء الأراضي التي بقي الإسبان المسيحيون يسيطرون عليها في أقصى الشمال، و أقاموا عليها ثلاث ممالك إسبانية هي مملكة ليون ومملكة نافار ومملكة قطلونيا، وقد كان لالتقاء حضارتين مختلفتين على أرض الجزيرة الإيبيرية هما الحضارة العربية الإسلامية والحضارة الغربية النصرانية تأثيرات متبادلة، إذ أثر المسلمون في النصارى بمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية وكذلك تأثروا بما امتلكه سكان البلاد المفتوحة من قيم وعادات ومهارات وعلوم، كان نتيجة هذا التزاوج بين الحضارتين أن نشأت حضارة أندلسية مزدهرة أشرقت على جميع أنحاء أوروبا والعالم طوال قرون عدة."**

***

قدم أ. فليغة نورالدين دراسةً تُرجمية لأحد أعلام مدينة قسنطينة الشيخ صالح بن مهنا، وسمها ب: " **محنة الشّيخ صالح بن مهنا القسنطيني الأزهري**" حيث يُعد الشيخ بن مهنا أحد الوجوه العلمية والإصلاحية إبان الاحتلال الفرنسي، والذي رفض الهروب من الجزائر وظل متمسكًا بأرض أجداده، ينافح لأجل استقلالها، وتمسكها بالإسلام واللسان العربي، مواجهًا أعتى قوة استحمارية في ذلك العصر، والتي لم

تكن تريد احتلال الأرض فقط بل اجتثاث اللسان والإسلام. يقول أ. فليغة: " **يُعدُ الشَّيخ صالح بن مهنا من العلماء الجزائريين القلائل الذين درسوا خارج الجزائر أواخر القرن التاسع عشر، وتشبعوا بالفكر الإصلاحي على يد علماء أجلاء في تونس الزيتونة ومصر الأزهر، ثم عادوا ليبلغوا رسالة الإصلاح. ففي الوقت الذي كان الكثير من العلماء يتوجهون إلى خارج الجزائر هروبا من ظروفها القاسية في ظل الاستعمار الفرنسي، فقد ناقض الشيخ صالح بن مهنا هذا التوجه، وأصر على البقاء في الجزائر، مؤديا واجبه إزاء دينه ووطنه، فتعرض لمحن ضارية صبر عليها وواجهها، ورغم ذلك لم تعرف هذه الشخصية اهتمام الباحثين. هذا المقال يسعى للإسهام في التعريف بهذا العالم، ويركز على المحنة التي تعرض لها.**"

**

تَفَرَّدَتْ مَجَلَّةُ " اَلدِّرَاسَاتِ اَلْإِسْلَامِيَّةِ " حَصْرِيًّا بِنَشْرِ مِلَفٍّ خَاصٍّ، حَوْلَ اَلشَّيْخِ اَلْفَقِيهِ سَيِّدِي سِلِيمَانْ بْنْ أَبِي سَمَاحَةَ اَلْبَكْرِي، وَتَقْدِيمَ أَوَّلَ مَرَّةٍ مَخْطُوطٍ نَادِرٍ لِلشَّيخِ أَبِي سَمَاحَةً، وَاَلَّذِي هُوَ عِبَارَةٌ عَنْ رِسَالَةٍ وَجَّهَهَا لِلْفَقِيهِ عَبْدَ اَللَّهْ بْنْ اَلْحَاجّ سُلَيْمَانْ اَلْمَرْزُوقِي اَلَّذِي تَحَوَّلَ مِنْ اَلْمَالِكِيَّةِ إِلَى اَلْإِبَاضِيَّةِ.

قامَ بتحقيق وضبط الوثيقة أ. شريف بن واز، والذي قدم في الوقت نفسه دراسة تحليلية لمتنه، ومقابلته مع نص عبد الله بن الحاج سليمان المرزوقي، حيث عنون مقاله ب: " **تحقيق رسالة نادرة من القرن 10/16 للولي الصّالح سليمان بن أبي سماحة إلى فقيه مالكي تحول للإباضية** ". ونقتبس قوله: "**نعرض في هذه الدراسة تحقيقا لرسالة، تنشر هنا لأول مرة، لأحد فقهاء ومتصوفة صحراء المغرب الأوسط في القرن العاشر الهجري، هو سيدي سليمان بن أبي سماحة الحميّاني، الجد الأعلى لقبيلة أولاد سيدي الشيخ الشهيرة بالجنوب الغربي الجزائري. هذا الأثر هو من جهة العمل النثري الوحيد المعروف لهذه الشخصية التي ضاعت أعمالها الأخرى، وهو من جهة ثانية أحد النصوص النادرة المعروفة في الجنوب الغربي الجزائري التي ترجع لهذه الفترة، وهو ما يمنحها أهمية معتبرة في فهم التاريخ الثقافي لهذه المنطقة.**"

جاء المقال الثاني في ملف العدد للأستاذ الدكتور نابتي علي، إذ قام بدراسة سوسيو- تاريخية لشخصية الشيخ سليمان بن أبي سماحة البكري (نسبة لأبي بكر الصديق) والشَّاذلي (الطريقة)، حيث عنون مقاله ب: " **مقاربة سوسيو- تاريخية لمناقب الوليّ الصالح سليمان بن أبي سماحة**" حيث ركز في دراسته على ثنائية التاريخ والمخيال الاجتماعي، أين اكتشف أن شخصية الشيخ تتأرجح بين الحقائق التاريخية وبين الأساطير والخرافات، حيث كان للمخيال الاجتماعي الدَّور الرئيس في بلورة شخصية الشيخ، ومنحه المناقب والكرامات التي تخرج في كثير من الأحيان عن منطق الأحداث.

نقتبس من مقاله الفقرة الآتية: " **يُعدُ الحلقة الأساس في العائلة البوبكرية الكبيرة في الجزائر. اشتهر، على درب أسلافه، بوصفه فقيهاً ماهرا في علوم الحديث النبوي وإماما خطيبا. واصل الدعوة**

ISSN : 1112-4083

والتمكين للمذهب السني المالكي بالجنوب الغربي الجزائري الأعلى. أصبح في سنة 1506م مُقدّماً للطريقة الراشدية الشاذلية بعد تلقيه التصوف من شيخه أحمد بن يوسف الراشدي، أحد أكبر المتصوفة بالمغرب الأوسط، وأبرز معارض سياسي عنيد للسلطنة الزيانية. يسعى المقال الآني إلى إجراء مقاربة سوسيو-تاريخية لمناقب الوليّ سليمان بن أبي سماحة، في محاولة لاستيعاب سرد مسارات أسفاره من وجهة نظر«بيئته الداخلية»، دون إهمال إعادته إلى سياقه الاجتماعي والسياسي والثقافي، وكذلك إلى مآله عبر التاريخ."

اختار أ. أحمد عقون أن يُثري الملف من زاوية أثرية تاريخية، حيث قدم دراسته بعنوان: " **قصر عين سيدي سليمان بوسماحة، دراسة تاريخية أثرية.** " والذي بدأ مقاله بما يأتي: **"تشتهر منطقة الجنوب الغربي الجزائري الأعلى باسم "جبال القصور"، وهو اسم أطلقته سلطات الاستعمار الفرنسي عند احتلالها للمنطقة ابتداءً من سنة 1849م، وذلك لتميزها بتضاريس جغرافية متنوعة التكوين من الناحية الجيولوجية، واحتوائها على مجموعة من القصور العتيقة ذاتُ أهمية بالغة من الناحية التاريخية، ولتلك القصور ميزات معمارية وأثرية، تعكس أبعادا ثقافية وحضارية تراكمت مقوماتها عبر السنين، في هذه الورقة سنسلط الضوء ولأول مرة على قصر من تلك القصور التي لم تكن معروفة لدى الباحثين من قبل، وهو قصر عين سيدي سليمان بوسماحة الواقع بالمنحدر الشمالي لجبل بوداود بلدية الشلالة ولاية البيض."**

**

ونكون بهذه العرض المُقتضب قدمنا محتويات المجلد، والتي نرجو أن تكون في مستوى تطلعات القراء والباحثين، وأن يجدوا في العدد ما يُثلج صدورهم ويروي ظمأهم المعرفي، راجين من الله القدير أن يَمنحنا السداد والتوفيق لخدمة البلاد والعباد.